Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حجر عمه وكان لعمه اثنا عشر ولداً لايصلح واحد منهم للملك ، فلما رأت الحبشة نجابة النجاشى خافوا إن تولّى عليهم يقتلهم بقتلهم أباه فطلبوا من عمه قتله ، ولكنه رفض وأخرجه وباعه ، ثم مرت صاعقة ومات عمه ، ووجدت الحبشة أنه لايصلح لها إلا النجاشى فعادوا به من عند الذى اشتراه ، وعقدوا له التاج وملّكوه عليه فسار فيهم سيرة حسنة) ، ولقد حمد الرسول عليه السلام للنجاشى حسن استضافته لأصحابه ، ويوم مات نعاه الرسول إلى أصحابه فقال عليه السلام : « مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة (اسم النجاشى) » ، وخرج بهم إلى المصلّى فصلّى عليه صلاة الغائب .

ولقد حدث خلال وجود المسلمين بالحبشة ، أن ارتد عبيد الله بن جحش زوج أم حبيبة بنت أبى سفيان ، وكانا قد هاجرا معاً ضمن من هاجر من بنى خزيمة ، ورفضت أم حبيبة أن تتبع زوجها وأن تترك دينها لأنه ترك دينه ، بل بقيت على دينها ، وأصرّت على إيمانها ، وظلت مسلمة مؤمنة صادقة الإسلام ، وقد قدر الحق تبارك وتعالى موقفها ، فكافأها بأن جعلها أمًّا للمؤمنين ، فنالت بذلك شرفاً كبيراً وعظيماً . ولاعجب فى أن تنال هذا التشريف فهى أولاً ابنة أبى سفيان ، زعيم قريش ، وخصم النبى العنيد ، وعدوه اللدود ، وإصرارها على الإسلام يعرضها لبطش أبيها وهو فحل قريش وكبيرها وسيدها المطاع ، وهى ثانياً ابنة هند عدوة الرسول الأولى ، ومخاصمته العنيدة ، التى كانت تؤلب عليه الناس ، وتنفرهم منه ، وإصرارها على دين محمد يعرضها لنقمة أمها ، وهى ثالثاً بعد أن ارتد زوجها ولم تلن إلى توسلاته فى طلب اللحاق به وثبتت على دينها ، بقيت فى الحبشة وحيدة غريبة